

# ندوة دولية حول رهانات التنوع الثقافي في أوروبا والعالم العربي

غرناطة، 28 - 29 مارس 2017



Cátedra de Estudios de Civilización Islámica y  
Renovación del Pensamiento Religioso

كرسي دراسات الحضارة الإسلامية  
وتجديد الفكر الديني

[www.civilizacionislamica.fundea.org](http://www.civilizacionislamica.fundea.org)  
[congress@fundea.org](mailto:congress@fundea.org)  
+34 958 206 508

تنظيمها:



Cátedra de Estudios de Civilización Islámica y  
Renovación del Pensamiento Religioso  
كرسي دراسات الحضارة الإسلامية  
وتجديد الفكر الديني

بالتعاون مع:



Universidad  
de Granada



مجلس غرناطة  
للبحوث والدراسات العليا  
Instituto de Investigaciones  
y Estudios Superiores de Granada



GOBIERNO  
DE ESPAÑA  
MINISTERIO  
DE EDUCACIÓN, CULTURA  
Y DEPORTE



JUNTA DE ANDALUCÍA

للمزيد من المعلومات  
[www.civilizacionislamica.fundea.org/ar](http://www.civilizacionislamica.fundea.org/ar)  
[congress@fundea.org](mailto:congress@fundea.org)  
0034 958 206 508

يقترن عصر العولمة بتحديات كبيرة على مستوى إقرار التعددية والاختلاف وتدبير التنوع الثقافي، وخاصة مع عودة الثقافي إلى ساحة الفعل السياسي في سياق صارت فيه للثقافة مكانة مركزية في عالم ما بعد الحرب الباردة، إذ جنحت العولمة إلى تعميم كثير من القيم والممارسات والتعبيرات الثقافية، فكان الاحتفاء بالخصوصية الثقافية و"الهوية الحضارية" من معالم ردّ الفعل في كثير من البلدان العربية والغربية وغيرها.

هكذا أثرت العوامل الثقافية في رسم كثير من السياسات الوطنية والإقليمية والدولية، وغدا التنوع والتعددية من أهم سمات المجتمعات المعاصرة، الأمر الذي استوجب سنّ تشريعات وسياسات ثقافية تراعي التنوع الثقافي وتسعى إلى إقرار حقوق الأقليات الدينية والثقافية درءاً للتوترات "الثقافية" والطائفية وحفاظاً على تماسك النسيج الاجتماعي لهذه المجتمعات. غير أن هذا المسار لا يخلو من تعقيدات وانتكاسات، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن صراعاً من أصل كل ثلاثة صراعات يشهدها عالم اليوم يعود إلى مسببات "ثقافية" أو "دينية".

وعلى ضوء التحديات التي يعيشها عالم اليوم من قبيل هيمنة العولمة والكونية المزعومة لبعض القيم والأنماط الثقافية، والرؤية الحديثة للحدائق بدل الترويج لتعددية الحدائق، وفي ظل انتصار منطق السوق وتمييط المعايير الثقافية وهيمنة تكنولوجيا المعلومات، برزت ظواهر جديدة يختلط فيها الدفاع عن الهوية والمسارات الوطنية باحتجاجات الحركات الاجتماعية الجديدة وإشكاليات تدبير الظواهر التي أفرزتها الهجرة، ومنها انتشار ثقافة الخوف والكراهية، وتزايد التمايزات على أسس ثقافية أو دينية، بالإضافة إلى المطالبة بالحقوق الثقافية والاجتماعية وتحرير مفهوم الوطن من أي دلالات تشير إلى النقاء العرقي أو التمييز الثقافي.

وفي هذا السياق، تضافرت مجموعة عوامل لتخلق تمايزات لم تتأخر عواقبها في الظهور، وذلك من قبيل التحديات التي تفرضها المطالب العرقية والقومية على الدولة الوطنية والتي تخلق في كثير من الأحيان أجواء عدم الثقة بين الأغلبية والأقلية، في ظل الحاجة إلى إسهام جميع مكونات المجتمع في صناعة مستقبله وبناء ثقافته المشتركة وهويته الجامعة المؤطرة بقيم الاعتراف والحق والعدل والمساواة والمواطنة الكاملة. وهذا يعني أن إدارة التنوع الثقافي تعدّ تحدياً في جميع المجتمعات كما تعتبر في الوقت نفسه مكوناً أساسياً في تركيبها الاجتماعية، إذ تتطابق الدول والأمم في تنوع نسيجها الثقافي وتتمايز في طرائق إدارة هذا التنوع وتدبيره، وهو ما يجعل الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا الإطار ضرورة ملحة.

من أجل ذلك، وعملاً على الإسهام في رفع هذه التحديات من خلال دراسة نماذج إدارة التنوع الثقافي في البلدان المختلفة بهدف تبادل التجارب والخبرات وإضافة عناصر جديدة للنقاش الدائر حول تحديات التنوع الثقافي، ووعياً بضرورة بلورة هندسة اجتماعية للتنوع الثقافي في المجتمعات العربية والأوروبية، تعتبر التنوع مصدر غنى وجزءاً من الحل بدلا عن التمثل الخاطي الذي يعتبره أصل المشكلة، واضطلاماً بدوره في تقوية أواصر التعاون العلمي بين الباحثين في العالمين العربي والغربي، ينظم "كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني" ندوة علمية دولية في موضوع "رهانات التنوع الثقافي في أوروبا والعالم العربي"، وذلك في مدينة غرناطة، يومي 28 و29 مارس 2017، بمشاركة نخبة من المفكرين والباحثين من أوروبا والعالم العربي وأمريكا.

## 09:30 - 10:45 الجلسة الافتتاحية

\* مانويل تورالبو رودريغيث

الأمين العام للجامعات والبحث والتكنولوجيا، حكومة إقليم الاندلس.

\* يونس قنديل

رئيس مجلس أمناء مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.

\* إينماكولادا مازيرو روتشا

الأمينة التنفيذية للمؤسسة الأوروبية العربية للدراسات العليا.

المديرة المشاركة لكرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد

الفكر الديني.

\* محمد بنصالح

مدير معهد غرناطة للبحوث والدراسات العليا. المدير المشارك

لكرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني.

## 10:15 - 10:45 المحاضرة الإفتتاحية

فيدريكو مايور ثاراغوثا

رئيس مؤسسة ثقافة السلام، المدير العام السابق لليونسكو.

كل الناس سواسية في الكرامة

## 10:45 - 12:30 الجلسة الأولى

تدبير التنوع الثقافي في العصر الرقمي: دور الإعلام والمجتمع المدني

مدير الجلسة: رفائيل أورتيجا رودريغو، جامعة غرناطة

ميكيل رودريغو ألسينا

جامعة بومبو فابرا ببرشلونة. اسبانيا

أنظمة تدبير التنوع الثقافي

راشد العريمي

إعلامي، رئيس تحرير سابق لجريدة الاتحاد الإماراتية، أبوظبي،

الإمارات العربية المتحدة

التنوع الثقافي: ملاحظات حول دور المجتمع المدني والإعلام

التقليدي والجديد

كارمن أغيليرا كارنيريرو

جامعة غرناطة. اسبانيا

التعدد الثقافي والصور النمطية في الخطابات على الانترنت

## 12:30 - 12:45 استراحة

## 12:45 - 14:15 الجلسة الثانية

ديناميات إدارة التنوع الثقافي في العالم العربي

مدير الجلسة: محمد بنصالح، كلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية، الرباط

عزيزة بناني

سفيرة المغرب سابقا لدى منظمة اليونسكو

تحديات التنوع الثقافي في العالم العربي: أنموذج المغرب

إيبا سترزيلكا

جامعة كاستيا لامانتشا. اسبانيا

الجنس والتنمية والتعدد الإسلامي في اليمن

رضا التليبي

جامعة تونس. تونس

التنوع الثقافي، رهان سياسي في البلدان العربية

## 14:15 - 17:30 استراحة غذاء

## 17:30 - 19:30 الجلسة الثالثة

المقاربات الثقافية والقانونية والسوسولوجية لإدارة التنوع والإختلاف

مديرة الجلسة: نادية هيندي ميديايبا، جامعة غرناطة

عبد السيد ولد أباه

جامعة نواكشوط. موريطانيا

رهانات التنوع الثقافي من منظور الكونية المتقاسمة

خوان فريرو

جامعة لأكورونيا. اسبانيا

الحماية القانونية لتدبير التنوع: الواقع أم المثالية

وجيه قانصو

الجامعة اللبنانية، بيروت، لبنان

متغيرات الانتظام الاجتماعي في ضوء التنوع الثقافي

محمد خالد الغزالي

مركز أبحاث ثقافة، حقوق، أدبان - جامعة بيوستي أوريانتي

الوساطة الثقافية والاندماج الاجتماعي: من أجل نموذج للتعاون

بين الجامعة والمصالح الاجتماعية والأسر المهاجرة في تدبير

شؤون "القاصرين الأجانب غير المرافقين"

## الأربعاء 29 مارس 2017

## 09:30 - 11:30 الجلسة الرابعة

الهجرة والمواطنة والهوية: رهانات التنوع الثقافي في أوروبا

مديرة الجلسة: إينماكولادا مازيرو روتشا، جامعة غرناطة

تينا غودرون جينسن

جامعة كوبنهاغن. الدنمارك

تدبير التنوع في الحياة السياسية والحياة المعيشة: أنموذج الدنمارك

ستيغانو ألبيفي

جامعة بادوفا. إيطاليا

كيف تحول الإسلام في أوروبا إلى إسلام أوروبي: توجهات

وتصورات وتحولات

أنا بلانيت كونتيريراس

جامعة أوتونوما مدريد. اسبانيا

سياسات التعدد الديني في أوروبا في القرن 21: تقنين وتدبير

الشأن العام

عبدالخالق عزيز

جامعة غرناطة. اسبانيا

سياسات الإسلاموفوبيا الأوروبية في العصر الرقمي

## 11:30 - 11:45 استراحة

## 11:45 - 13:15 الجلسة الخامسة

من أجل سياسة عالمية للتعددية والتنوع الثقافي

مدير الجلسة: ستيغانو ألبيفي، جامعة بادوفا. إيطاليا

سعيد شبار

جامعة مولاي سليمان ببني ملال، المغرب

الاندماج الهوياتي والثقافي المختلف.. إمكاناته وعوائقه

داني روندو

جامعة كيبك بريموسكي. كندا

اعتبار التعدد والتنوع في المناهج المدرسية: عنصر لسياسة

شاملة لتدبير التعدد والتنوع الثقافي

نصر محمد عارف

جامعة القاهرة، مصر

قيم النظام الدولي من المركزية الأوروبية إلى التعددية الكونية

## 13:15 - 14:30 المحاضرة الختامية

مدير الجلسة: يونس قنديل، جامعة برلين الحرة، ألمانيا

إدغار موران. فيلسوف وعالم إجتماع فرنسي

التحدي الأكبر: إنقاذ التنوع في الوحدة الإنسانية، إنقاذ الوحدة في

التعدد الإنساني

## 14:30 - 16:00 استراحة غذاء

## 16:00 - 19:00 زيارة رسمية إلى قصر الحمراء